

لسان العرب

(بهج) البَهْجَةُ الحُسْنُ يقال رجل ذو بَهْجَةٍ البَهْجَةُ الحُسْنُ لون الشيء ونَضَارَتُهُ وقيل هو في النبات النَضَارَةُ وفي الإنسان ضَحِكُهُ أَسَارِيرُ الوجه أَوْ ظهورُ الفَرْحِ البتة بَهْجَ بَهْجَاءَ فهو بَهْجٌ وبَهْجٌ بالضم بَهْجَةٌ وبَهَاجَةٌ وبَهْجَانًا فهو بَهْجِيٌّ قال أبو ذؤيب فذلك سُقْيَا أُمِّ عَمْرٍو وإِنِّي بما بَذَلْتُ من سَيِّئِهَا لبَهْجِيٌّ أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لأُمِّ عمرو وكانت صاحبه التي يشب بها في غالب الأمر ورجلٌ بَهْجٌ أَي مُسْتَبْهِجٌ بأمرٍ يَسْرُرُهُ وَأَنشد وقد أَرَاهَا وَسَطَ أَتْرَابِهَا في الحَيِّ ذِي البَهْجَةِ وَالسَّامِرِ وامرأةٌ بَهْجَةٌ مبتهجةٌ وقد بَهْجَتِ بَهْجَةً وهي مَبْهَاجٌ وقد غَلَبَتْ عليها البهجةُ وبَهْجُ النَّبَاتِ فهو بَهْجِيٌّ حَسُنَ قال ١١ تعالى من كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٍ وَتَبَاهِجَ الرِّسْوَةِ إِذَا كَثُرَ زَوْرُهُ وقال زُورُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ وقوله من كل زوج بَهْجِيٌّ أَي من كل ضَرْبٍ من النبات حَسُنَ ناضرٌ أَبُو زَيْدٍ بَهْجِيٌّ حَسُنَ وَقَجَ بَهْجٌ بَهَاجَةٌ وبَهْجَةٌ وفي حديث الجنة فَإِذَا رَأَى الْجَنَّةَ وبَهْجَتَهَا أَي حُسْنَهَا وحُسْنُ مَا فِيهَا من النعيم وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ بَهْجَ نَبَاتِهَا وَتَبَاهَجَ النَّوَّارُ تَضاحك وبهج بالشيء وله بالكسر بَهَاجَةٌ وابتَهَجَ سُرٌّ به وفَرِحَ قال الشاعر كانَ الشَّابُّ رِداءً قد بَهْجَتْ به فقد تطايرَ منه لَلْبِلَالِ خِرْقٌ والابتهاجُ السُّرُورُ وبَهْجَتُني الشيءُ وَأَبْهَجَتُني وهي بِالْأَلْفِ أَعْلَى سَرَّني وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ بَهْجَ نَبَاتِهَا وَرَجُلٌ بَهْجٌ مُبْتَهَجٌ مسرورٌ قال النابغة أَوْ دُرَّةٌ صَدَفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهْجٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلِلُ وَيَسْجُدُ وامرأةٌ بَهْجَةٌ ومَبْهَاجٌ غلبَ عليها الحُسْنُ وقول العجاج دَعُ ذَا وبَهْجِيٍّ حَسَبًا مُبْهَجًا فَخَمًا وَسَدْنٍ مَنَاطِقًا مُزَوَّجًا قال ابن سيده لم أَسْمِعْ بِبَهْجٍ إِلَّا ههنا ومعناه حَسْنٌ وَجَمَلٌ وكَأَنَّ معناه زِدَ هذا الحَسَبَ جمالًا بوصفك له وذكرك إِيَّاهِ وَسَدْنٍ حَسْنٌ كما يُسَدَّنُ السِّيفُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْمِسْنِ وَإِنْ شئت قلت سَدْنٌ سَهْلٌ وقوله مُزَوَّجًا أَي مقرونًا ببعضه ببعض وقيل معناه مَنَاطِقًا يُشَبِّهه بعضه بعضًا في الحُسْنِ فكَأَنَّ حُسْنَهُ يتضاعف لذلك الْأَصْمَعِيُّ بَاهَجَتِ الرَّجُلَ وبَاهِيته وبازَجَتُهُ وبارَيْتُهُ بمعنى واحد